

دبي تبحث عن فرص التمويل اللامركزي في دعم التجارة العالمية



«دبي»: الخليج

أصدر مركز دبي للسلع المتعددة، نسخة مخصصة لتقنيات التشفير من سلسلة تقاريره، «مستقبل التجارة». ويركز التقرير على قطاع التمويل اللامركزي، ويبحث الفرص والتحديات الرئيسية التي تواجهها هذه التكنولوجيا المتنامية، ودور التمويل اللامركزي في دعم التجارة العالمية

ويشير مصطلح التمويل اللامركزي إلى المنصات والمنتجات القائمة على البلوك تشين التي تقدم للمستخدمين خدمات مالية - مثل التداول وضممان التأمين وإرسال الأموال وإقراضها واقتراضها وما إلى ذلك - من دون الحاجة إلى سلطة مركزية أو طرف ثالث

يتناول التقرير الذي يمكن تحميله مجاناً، وجاء بعنوان «تصورات حول التمويل اللامركزي»، ثلاثة مواضيع رئيسية تشمل إمكانية أن يحل التمويل اللامركزي مكان أنظمة التمويل التقليدية أو أن يتكامل معها؛ ودور التمويل اللامركزي

كأداة تعود بالكثير من المنافع على الدول المتطورة والنامية؛ بالإضافة إلى موضوع بالغ الأهمية يتمثل في إنشاء أطر عمل تقدمية للوائح التنظيمية والتي يمكنها تسهيل الابتكار.

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة: «نشهد اهتماماً متنامياً بقطاع التمويل اللامركزي، حيث تبلغ القيمة الإجمالية لبروتوكولات التمويل اللامركزي حالياً أكثر من 260.9 مليار دولار، مقارنة مع 20 مليار دولار في بداية العام الحالي. وكما يوضح تقرير مستقبل التجارة، يرجع السبب الأساسي في ذلك إلى النقلة النوعية التي تحدثها التكنولوجيا في الأنظمة المالية حول العالم، ودورها في تحسين العمليات وتقديم منافع». «لموسة للتجارة العالمية».

وقالت فريال أحمدي، الرئيس التنفيذي للعمليات في مركز دبي للسلع المتعددة: «أصبح من الواضح أن التمويل اللامركزي يمكنه إحداث تغيير إيجابي في الطرق المستخدمة حالياً للتمويل والتجارة. ويعد تحقيق الشمول المالي وإنشاء بروتوكولات منظمة وأكثر تعديدية للتمويل المالي أمراً ممكناً على الرغم من وجود بعض المعوقات. وكما يبرز تقرير مستقبل التجارة، تشكل دولة الإمارات مثلاً يحتذى به كدولة توفر دعماً كاملاً لتقنيات التشفير، وتتعاون مع قادة القطاع لصياغة فهم كامل حول هذه التقنيات، وإعداد سياسات مدروسة لدعم الابتكار. ويمثل ذلك السبب الرئيسي الذي جعل من دبي وجهة مفضلة للكثير من الشركات المتخصصة بتقنيات التشفير والتي تتطلع لتوسيع نطاق عملياتها». «على مستوى العالم».

ويبحث التقرير أولاً فيما إذا كان التمويل اللامركزي قابلاً للتطبيق كبديل للبنية التحتية التقليدية لقطاع التمويل، أو أنه سيتكامل ويندمج مع الأنظمة الحالية. ويتضح من المعاملات المالية المؤسسية الضخمة، والتي تزيد قيمتها على 10 ملايين دولار وتمثل أكثر من 60% من معاملات التمويل اللامركزي في الربع الثاني من عام 2021، بأن المؤسسات المالية الكبرى تستخدم التمويل اللامركزي بشكل فعلي، ما يدل على التحول نحو الاعتراف بالتمويل اللامركزي كبديل شرعي للأنظمة المالية القائمة.

ويستكشف التقرير بعدها قدرة التمويل اللامركزي على تعزيز الشمول المالي على المستوى العالمي، ويلقي نظرة معمقة على فرص ومخاطر هذه التقنية بالنسبة للدول المتطورة والنامية على حد سواء. وتشير إحصائيات البنك الدولي إلى أن 1.7 مليار شخص بالغ حول العالم يفتقرون إلى الوصول إلى الخدمات المصرفية. ويمكن لقطاع التمويل اللامركزي معالجة الكثير من المعوقات التي تواجهها الدول النامية، ولكن يجب تحسين عدد من المجالات مثل البنية التحتية لشبكة الإنترنت لتسهيل عملية نشر التقنيات المالية المتطورة في هذه الدول.

ويركز آخر مواضيع التقرير على أهمية اللوائح التنظيمية، حيث يناقش السبل التي تتيح للهيئات التنظيمية إمكانية تطوير اللوائح الخاصة بقطاع التمويل اللامركزي وتطبيقها بشكل فاعل دون إعاقة القدرة على الابتكار. وتواصل الجهات التنظيمية حول العالم سعيها لحل هذه المشكلة، على الرغم من أن بعض الدول، مثل دولة الإمارات وسويسرا، قد أصبحت رائدة في هذا المجال.

وتشكل تقنيات التشفير، مثل تقنيات البلوك تشين والتمويل اللامركزي، أحد محاور التركيز للعمليات حالياً في مركز دبي للسلع المتعددة. وتأسس مركز كريبنتو التابع لمركز دبي للسلع المتعددة، والذي يتم تشغيله بالشراكة مع كريبنتو فالي لابز، في وقت سابق من العام الجاري لتوفير منصة تتيح للشركات المتخصصة بتقنيات التشفير إمكانية بناء حضور لها وتحقيق النمو في دبي، ودفع مسيرة اعتماد تقنيات التشفير حول العالم.

وانضمت أكثر من 130 شركة متخصصة بمجال التشفير إلى مركز كريبتو حتى الآن، ما يرسخ مكانة دبي كوجهة رائدة للشركات المتخصصة بتقنيات التشفير.

وقدم عدد من كبار الخبراء في القطاع إسهاماتهم تقرير مستقبل التجارة، من خلال رؤى وتحليلات خاصة بمواضيعه الرئيسية الثلاثة. وضمت قائمة المشاركين كلاً من

فريدريك جريجار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة كارداو *

الدكتور غونثر دوبراوز، الشريك والمدير لدى شركة بي دبليو سي القانونية في سويسرا *

جوزيف هولم، الشريك المؤسس لدى شركة درابر غورين هولم *

ماورو كاسليني، الرئيس التنفيذي لشركة بيتكوين سويس في إمارة ليختنشتاين *

كاتي ريتشاردز، الرئيس التنفيذي لشركة سايبير كابيتال *

رشيد عجاجة، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة أالينس بلوك *

سعيد حارب الدرمني، مؤسس شركة شيشة للتمويل ومدير عام شركة كاسبر لابس في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا